2383 - حدثنا سعيد قال : حدثنا عبد ا بن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عبد ا بن عبيدة Y أن أبا بكر الصديق Bه لما أمر على الأجناد يزيد بن أبي سفيان على جند و عمرو بن العاص على جند و شرحبيل بن حسنة على جند وأمر خالد بن الوليد على جند ثم جعل يزيد على الجماعة وخرج معه يشيعه ويوصيه و يزيد راكب و أبو بكر يمشي إلى جنبه فقال يزيد : يا خليفة رسول ا ! إما أن تركب وإما أن أنزل وأمشي معك فقال : إني لست براكب ولست بتاركك أن تنزل إني أحتسب هذا الخطو في سبيل ا يا يزيد ! إنكم ستقدمون أرضا يقدم إليكم فيها ألوان الأطعمة فسموا ا إذا أكلتم واحمدوه إذا فرغتم يا يزيد ! إنكم ستلقون قوما قد فحصوا أوساط رؤوسهم فهي كالعصائب ففلقوا هامهم بالسيوف وستمرون على قوم في صوامع لهم احتبسوا أنفسهم فيها فدعهم حتى يميتهم ا فيها على ضلالتهم يا يزيد ! لا تقتل صبيا ولا امرأة ولا صغيرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شجرا مثمرا ولا دابة عجماء ولا بقرة ولا شاة إلا لمأكلة ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن